

# الامتحان الوطني الموحد للبكالوريا

## الدورة العادية 2013

### عناصر الإجابة



NR03

3	مدة الختام	الفلسفة	المادة
3	المعامل	شعبة الآداب والعلوم الإنسانية: مسلك الآداب	الشعبية أو المسلك

#### عناصر الإجابة وسلم التنقيط

##### توجيهات عامة

سعياً وراء احترام مبدأ تكافؤ الفرص بين المترشحين، يرجى من السادة الأساتذة المصححين أن يراعوا:

- مقتضيات المذكرة الوزارية رقم 142/04 الصادرة بتاريخ 16 نونبر 2007 والمتعلقة بالتقدير التربوي بالسلك الثانوي التأهيلي لمادة الفلسفة، وكذا المذكرة الوزارية رقم 159 الصادرة بتاريخ 27 ديسمبر 2007 المحيينة بتاريخ 26 فبراير 2010 تحت رقم 37، وخاصة بالأطر المرجعية لمواضيع الامتحان الوطني الموحد للبكالوريا، مادة الفلسفة؛
- التعامل مع عناصر الإجابة المقترحة، بوصفها إطاراً موجهاً يحدد الخطوط العامة للمنهجية وللمضمون المعرفي الفلسفية المنتظر توفرها، في إجابات المترشحين، انسجاماً مع منطوقات المنهاج الذي يعتبر المرجع الملزم، مع مراعاة تعدد الكتب المدرسية المعتمدة، وإبقاء المجال مفتوحاً أمام إمكانيات المترشحين لإغناء هذه الإجابات وتعزيزها؛
- توفر إجابات المترشحين على مواصفات الكتابة الإنسانية الفلسفية: فهم الموضوع وتحديد الإشكال المطروح، تدرج التحليل والمناقشة والتركيب، سلامة اللغة ووضوح الأفكار وتماسك الخطوط المنهجية....

##### توجيهات إضافية

يتعين على السادة المصححين ثبيت نقط التصحيح الجزئي على ورقة تحرير المترشح، بالإضافة إلى النقطة الإجمالية مرفقة بالملاحظة المفسرة لها؛  
 يتعين على السادة المصححين مراعاة سلم التنقيط الذي يتراوح ما بين 20/00 و 20/20، وذلك لأن التقويم في الفلسفة، كمادة مدرسية، هو أساساً تقويم مدرسي، وبالتالي فمن غير المقبول قانونياً وتربوياً أن يضع المصحح سقفاً محدوداً لتنقيطه، يتراوح مثلاً بين 20/00 و 20/15 بناءً على تمثيلات خاصة حول المادة، سيما أن الأمر يتعلق بامتحان إشهادى يتوقف عليه مصير المترشح.

إن حصر التنقيط ما بين حد أدنى معين وحد أقصى يوقفه المصحح عند 12 أو 13 أو 14 على 20 مثلاً، بالنسبة لمترشحي الشعب والمسالك التي تشكل فيها الفلسفة مادة مميزة (ذات المعامل 4) يحرم المترشحين من الاستفادة من امتياز معامل المادة وخاصة المتفوقين منهم.

ضرورة إخضاع كل ورقة تحرير حصلت على نقطة 20/03 فما أقل للتداول داخل لجنة التصحيح، بعد إخبار منسق اللجنة، وذلك حرصاً على الموضوعية المنصفة للمترشح، والحرص على التصحيح المشترك كلما كان ذلك ممكناً.  
 إذا توفرت في إجابة المترشح الشروط المنهجية والمضمون المعرفية المناسبة للموضوع، وكانت هذه المضمون لا تتطابق مع عناصر الإجابة، جزئياً أو كلياً، فإن المطلوب من المصحح أن يراعي في تقويمه بالدرجة الأولى المجهود الشخصي المبني لللبناني في ضوء روح منهاج مادة الفلسفة وإشكالياته.

**السؤال:****الفهم : (04 نقط)**

يتعين على المترشح (ة) أن يؤطر جوابه ضمن مجزوءة الوضع البشري، داخل مفهوم التاريخ، و أن يتساءل حول إشكال وجهة التاريخ و مدى صحة اعتماده سيرورة قدمية.

**التحليل : (05 نقط)**

ينتظر من المترشح (ة) في تحليله للسؤال أن يبرز المبررات الفلسفية التي تدعم فكرة تقدم التاريخ، وذلك من خلال العناصر الآتية :

- تصور التاريخ كسيرورة خطية تتجه نحو غاية ميتافيزيقية تخدمها الأهواء الإنسانية المحكمة بمنطق تجده،
- التاريخ موقع لصراع بين طبقات متارضة مؤداه تناقض يواجهه بين قوة الإنتاج و علاقات الإنتاج وينتهي بالطفرات الثورية؛
- تشكل فكرة التقدم، بصفتها غاية لسيرورة التاريخية، أملًا و تفاؤلاً سيتعزز بالثورات العلمية و التقنية وبعقلانية عهد الأنوار؛
- التسلیم بحرية الإنسان و فاعليته التاريخية و قدرته على تغيير الواقع تدعیم لفكرة التقدم التاريخي...

(يعتبر التحليل جيدا إذا كان شاملًا للمفاهيم والقضايا المرتبطة بالموضوع)

**المناقشة : (05 نقط)**

يمكن أن يبين المترشح (ة) قيمة و حدود أطروحتات التقدم التاريخي و ذلك من خلال العناصر الآتية :

- تراجع النقاول التاريخي بعد الحربين العالميتين الأولى و الثانية و بعد اتضاح الدمار الشامل الذي نتج عن تقدم التقنية؛
- قد يكون التاريخ مجرد عبث لا يفعل فيه الإنسان بشكل إرادى، بل ينفعل فيه الإنسان من خلال بنى مختلفة ذات طبيعة تتباين و تتجاوزه؛
- التاريخ مسرح لعود أبدي عبر حركة دائرية نقسي كل ما هو سلبي؛
- وقد يشير المترشح إلى أن مجالات العلم و التقنية في سيطرتها على الطبيعة و طفرة الطب والاقتصاد... تدحض كل تشكيك في التقدم التاريخي؛
- ليس التاريخ كياناً يتمتع بالوعي والإرادة حتى يهدف إلى غاية أو معنى...

(تعتبر المناقشة جيدة إذا عمل المترشح (ة) على تطوير الأطروحة التي حللاها وأضفى طابع النسبة عليها، علما

بأن العبرة لا تكون بعد الأطروحتات المستحضرة في المناقشة وإنما بنوعيتها)

**التركيب : (03 نقط)**

يتوقع من المترشح (ة) أن يخلص إلى أن مشكلة التاريخ مشكلة ميتافيزيقية لا علاقة لها بالعلوم الإنسانية كما قد يبرز أن التاريخ لا معنى له في ذاته بل الإنسان هو الذي يضفي عليه معنى و وجهة.

(يعتبر التركيب جيدا إذا كان منسجماً مع التحليل والمناقشة ومعبراً عن مجده شخصي )

**الجوانب الشكلية: (03 نقط)****القولة****الفهم : (04 نقط)**

يتعين على المترشح (ة) أن يؤطر القولة داخل مجزوءة السياسة، وأن يعالجها انطلاقاً من الزوج المفهومي الحق والعدالة وكذا مفهوم "العنف" متسائلاً عن مفارقة أوجه القوة التي قد تكون إكراها خارجياً مفروضاً على الإرادة وبالتالي معارضة للحق، أو قد تكون الوسيلة التي يتم بها احترام هذا الحق .

**التحليل : (05 نقط)**

ينتظر أن يحل المترشح (ة) الأطروحة المتضمنة في القولة وحجاجها المفترض مبرزاً مفارقة القوة التي تكون سالبة للحرية تارة، و ضامنة لها تارة أخرى ، وذلك من خلال العناصر الآتية :

- في حالة الطبيعة لا يرى كل فرد في الآخر سوى خصماً أو عائقاً ينبغي تدميره نظراً للتضارب الرغبات و الأنانيات ؛
- يتمتع كل فرد بالحرية الطبيعية في هذه الحالة و هي حرية تؤدي حتماً إلى حالة عنف شمولية أو حالة حرب الجميع ضد الجميع ما دامت الحرية قائمة على منطق حق القوة ؛
- تتأسس العلاقات القائمة على الحق انطلاقاً من تعاقد مصدره الإرادة العامة و العقل المشرع للقوانين، و بها تنشأ الحرية المدنية؛
- يقصي الحق الوضعي القوة و يفترضها في الآن نفسه أي أنه يقصي العنف الناتج عن تضارب المصالح و الرغبات، و يستعمل القسر و الإكراه و العقوبات لضمان احترام القوانين؛
- يحول الحق الطبيعي القوة بجعلها متناسبة مع الفعل المدان و صادرة حسراً عن هيئات غير منحازة؛
- تدخل الدولة محصور في ضمان الأمن و درء خرق القوانين الشرعية...

(يعتبر التحليل جيداً إذا كان شاملًا للمفاهيم والقضايا المرتبطة بالموضوع)

## المناقشة : (05 نقط)

- يمكن أن ينافش المترشح (ة) الأطروحة الكامنة في القولبة بإبراز قيمتها ومحوديتها ، و ذلك من خلال العناصر الآتية :
- ميل كل سلطة و بشكل طبيعي إلى العنف الممارس ضد الفرد؛
  - إذا كانت السياسة مجالاً للصراع ومجرد موازين قوى فإن كل سلطة تحول إلى أن تكون مطلقة؛
  - من وجهة نظر الفرد فإن السلطة إكراه و تسلط و من ثم له الحق في المقاومة حفاظاً على الحقوق؛
  - قد تكون القوة التي تدعى بها الشرعية مجرد أداة لضمان الهيمنة الطبقية و سيطرة الأقوياء من الناس...

(تعتبر المناقشة جيدة إذا عمل المترشح (ة) على تطوير الأطروحة التي حلها و أضفى طابع النسبية عليها، علماً بأن العبرة لا تكون بعد الأطروحات المستحضرات في المناقشة و إنما بنواعيتها)

## التركيب : (03 نقط)

قد يركب المترشح (ة) حصيلة نقاشه و تحليله، و قد يبين أن مواجهة الإفراط و الشطط في استعمال القوة يؤول إلى دولة الحق حيث تحد السلطة.

(يعتبر التركيب جيداً إذا كان منسجماً مع التحليل والمناقشة ومعبراً عن مجده شخصي )

## الجوانب الشكلية: (03 نقط)

القولبة لبرتراند راسل.

## النص:

### الفهم : (04 نقط)

يتبع على المترشح(ة) أن يؤطر النص داخل مجزوءة الأخلاق، ضمن مفهوم السعادة، و ذلك انطلاقاً من إشكال تمثلات السعادة والسعى وراءها، و أن يتتسائل عن مدى إمكانية الاتفاق حول تحديد مفهوم السعادة و إذا ما كانت مطلباً ممكناً للتحقيق أم لا.

### التحليل : (05 نقط)

يمكن للمرشح (ة) أن يحلل أطروحة النص التي ترى أن السعادة الحقيقة و الدائمة هي التي يكون فيها الإنسان منسجماً مع ظروف عيشه و كذا تحليل حاج النص، و ذلك وفق العناصر الآتية:

- رغبة الإنسان في سعادة دائمة و مستمرة؛
- السعادة العابرة مجرد لذة أو متعة؛

- الإفراط في الذات التي تتجاوز قدرات الإنسان، تتحول إلى آلام و ينتج عن ذلك أن الألم يتماس مع اللذة ؛

- على الإنسان إن أراد السعادة أن يتتجنب كل الملاذات المفرطة التي تتحول إلى الألم و يسعى إلى حالة من الراحة الدائمة؛

- مفهوم السعادة مفهوم تتجانبه تمثلات و مواقف فلسفية مختلفة؛

- السعادة في نهاية المطاف هي حالة مستقرة أو لحظية نصل إليها عندما ينسجم وجودنا و كياننا مع ظروف عيشنا...

(يعتبر التحليل جيداً إذا كان شاملًا للمفاهيم والقضايا المرتبطة بالموضوع)

## المناقشة : (05 نقط)

يمكن للمرشح (ة) أن ينافش أطروحة النص و يطورها مع إمكان إبداء الرأي المبني و المدعم، و ذلك من خلال العناصر الآتية :

- صعوبة تحديد مفهوم السعادة لما ينطوي عليه من عناصر تجريبية تتغير بتغيير كل الأفراد و حسب حالة الفرد الواحد حتى تصبح السعادة مثالاً للخيال؛

- السعادة حالة تحققت فقط في الماضي عندما كانت قدرات الإنسان توافق رغباته لهذا فالإنسان يعيش دوماً في حنين إليها؛
- تقضي السعادة إقصاء الذات الحسية و الاهتمام فقط بالذات العقلية؛
- إمكان تحقيق السعادة بالافتتاح على الغير ...

(تعتبر المناقشة جيدة إذا عمل المترشح (ة) على تطوير الأطروحة التي حلها و أضفى طابع النسبية عليها، علماً بأن العبرة لا تكون بعد الأطروحات المستحضرات في المناقشة و إنما بنواعيتها)

## التركيب : (03 نقط)

يمكن للمرشح (ة) أن يخلص من خلال تحليله و مناقشته إلى إبراز أهمية السعادة بوصفها قيمة أخلاقية يمكن أن تتجذر في الفعل الإنساني المنفتح على الغير بحيث تصبح واجباً لا نحو الذات فحسب بل نحو الغير أيضاً...

(يعتبر التركيب جيدا إذا كان منسجما مع التحليل والمناقشة ومعبرا عن مجهد شخصي )

الجوانب الشكلية: ( 03 نقط)  
مرجع النص:

D'Holbach: *Système de la nature ou des lois du monde physique et du monde moral* p :105